

ان تَفَاضَلُوا فِيمَا فِيهِ بُيَانُ الْجَمَاعَةِ. وَمَنْ يَنْطِقُ مِنْكُمْ بِلِسَانِهِ
 الَّذِي لَا يَنْبَغُ عَنْهُ. فَلْيَصِلْ وَيَدْعُوا بِانْ يَمْدُدْ عَلَى تَرْجَمَةِ مَنْطِقِهِ
 ؛ لَأَنِّي إِذَا كُنْتُ أَصْلَى بِلِسَانٍ فَرُوحِي الَّذِي يُصَلِّي. وَلَا مَرَّةً
 لَصْمِيرِي فَمَاذَا اصْنَعُ الْآنَ أَصْلَى بِرُوحِي وَأَصْلَى بِصَمِيرِي
 أَيْضًا. وَارْتَلِ بِرُوحِي وَارْتَلِ بِصَمِيرِي أَيْضًا ؛. وَالْآنَ إِذَا كُنْتُ
 نَدْعُوا بِالرُّوحِ فَذَلِكَ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الْأَمْنِيِّ كَيْفَ يَقُولُ
 آمِينَ عَلَى شُكْرِكَ أَنْتَ لَا جُلَّ لَهُ لَا يَعْرِفُ مَا يَقُولُ أَمَا أَنْتَ
 فَمَا جَسَنَ مَا بَارَكْتَ. غَيْرَ أَنْ صَاحِبَكَ لَمْ يَنْفَعْ بِذَلِكَ
 الْفَصْلُ الثَّامِنُ عَشَرَ

٣٥

٣٦

وَأَنَا أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي أَنْطِقُ بِأَصْنَافِ الْإِلَهِيَّةِ أَفْضَلُ مِنْ
 جَمِيعِكُمْ. وَلَكِنْ أَجِبْ أَنْ أَنْطِقَ فِي الْكَيْسَةِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ
 بَيْنِي لَا فَيَدُ السَّامِعِينَ عُلَمَاءَ وَأَعْلَمَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ زُبَرَاتِ
 الْكَلَامِ بِاللِّسَانِ ؛ يَا أَخُوهُ لَا تَكُونُوا طُغَالًا فِي أَرَايَكُم
 بَلْ كُونُوا طُغَالًا فِي الشُّرُورِ وَكُونُوا كَامِلِينَ فِي أَرَايَكُم ؛
 لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ ؛ أَنِي بِلِسَانٍ غَرِيبٍ وَكَلَامٍ آخَرَ
 أَنَا طَقْتُ

٣٧

٣٨

شعيا
١٠٤

أَنَا طَقْتُ هَذَا الشَّعْبَ. وَلَيْسَ هَكَذَا يَسْتَمْعُونَ لِأَقُولُ الرَّبُّ
 فَقَدْ اسْتَبَانَ أَنْ أَجَاسُ الْإِلَهِيَّةِ أَمَا وَضَعْتَ عَلَامَةً
 لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِينَ بَلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فَأَمَّا النُّبُوءَاتُ فَلَيْسَتْ
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَلْ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَلَوْ أَنَّ الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا
 خُتِمَتْ ثُمَّ يَطْفِقُونَ جَمِيعًا بِأَصْنَافِ الْإِلَهِيَّةِ. وَيَدْخُلُ عَلَيْهِمْ
 الْأَمِيرُونَ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ لَيْسَ يَقُولُونَ أَنْ هَؤُلَاءِ قَدْ
 وَلَطُوا وَجُتُّوا. وَإِذَا كُنْتُمْ جَمِيعًا تَتَشَبَّهُونَ قَدْ خَلَّ عَلَيْكُمْ أَمْنِي
 وَمَنْ لَا يُؤْمِنُ كَانَ جَمِيعُكُمْ يُؤْنِيهِ. وَجَمِيعُكُمْ يَخْصِمُ إِلَى أَنْ
 تُعْرِفُوا صَمِيرَ قَلْبِهِ. فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخَرُّ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ
 وَيَقُولُ حَقًّا أَنْ اللَّهَ فِيكُمْ ؛ وَأَقُولُ الْآنَ يَا أَخُوهُ مَتَى
 مَا اجْتَمَعْتُمْ مَنْ كَانَ نَحْسَنَ مَرْمُوزًا فَلْيَقُلْهُ. وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ تَعْلِيمٌ
 وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَجْهٌ. وَمَنْ كَانَ لَهُ لِسَانٌ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ
 تَفْسِيرٌ فَلْيَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ مِنْكُمْ لِلْبُنْيَانِ وَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ
 يَنْطِقَ شَيْءًا مِنَ الْإِلَهِيَّةِ فَلْيَنْطِقْ أَتَانًا أَوْ ثَلَاثَةً أَكْثَرَ ذَلِكَ
 وَلْيَنْطِقْ وَأَجِدْ وَاحِدًا وَلْيَتَرَجِّمْ عَلَيْهِ آخَرَ. وَإِنْ لَمْ يَخْصُرْ

١٥
١٥